Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أئمة الأمصار من مالك إلى أبي عبيد القاسم بن سلام رضي الله عنهم ومكانه من اللغة ومعرفة اللسان وتوجيه الحديث المكان الذي لا يخفى على ذي بصيرة في دينه.

ومن راجع الحق واعترف بالصواب ممن جاء من الفجاج[١٠] فالآية أنه كتب بعد بعثته لقوله تعالى ﴿من قبله من كتاب﴾ لأن ما أراد الله تعالى من إثبات فضيلته وإبانته عمن بعث إليه في زمنه من نفي الكتابة عنه أنه عليه السلام ما تعلم من أحد ولا قرأ ولا كتب ولا خالط من يعرف بالكتابة حتى يتعلم منه وإذا جاز أن يكون عليه السلام تلا بعد أن لم يقرأ ويكون ذلك معجزة له جاز أن يكتب بعد أن لم يكن يكتب وتكون الكتابة له معجزة[١١].

وهذا كله إرادة منه جل جلاله في إثبات الحجة على قريش من أن من أتى بها الجليل العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من غير كتابة ولا دراسة يجب أن يكون خارقاً للعادات وارداً من عند مبدع السموات.

وقد قال في بعض جوابه [١١٦ / أ] رضي الله عنه: إن صح الحديث فهو حجة.

---

(١٠) في الأصل: واعترف بالصواب فجا من الفجاج.

(١١) ادعاء الجواز غير إثبات الوقوع.